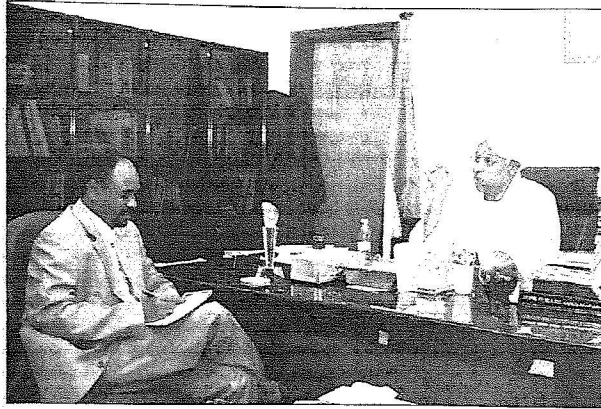


4مليارات دولار حجم الاستثمارات السعودية و تأشيرات فورية لرجال الأعمال والمستثمرين

## السفير السوداني : الملكة تدعمنا وتدافع عن قضايا الأمة



( تصوير : موسى النجفي )

﴿ مصطفي مكر - الرياض ﴾

وصف السفير السوداني لدى الملكة محمد أمين عبد الله الكارب علاقات بلاده بالملكة بأنها تمر بمرحلة تميز وتعاون مثمر على جميع الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، مؤكدا ان هذه العلاقات ظلت راسخة عبر سنوات طويلة، وستظل بإذن الله تعالى في هذا التميز بمايخدم الشعبين الشقيقين .  
وقال السفير الكارب في حوار أجرته معه « اليوم » في مقره إقامته بالعاصمة الرياض : « ان التوتر الذي شاب علاقات الخرطوم والرياض في مطلع التسعينات بسبب حرب الخليج انتهى في حينه دون وساطة طرف ثالث وهو ما يجسد متانة هذه العلاقات التاريخية التي لايمكن ان تتوقف مهما كبرت التحديات» ،وتحدث عن العلاقات الوثيقة التي تربط بين قيادتي البلدين مضيفا «ان السودانيين يتمتعون بحسن الاستضافة في مختلف مناطق ومدن الملكة ، وهو ما يحمي علينا ان نرده بجميل ومعروف يوازيه» .

قرية سعودية بتكلفة 3 ملايين دولار تتسع لـ 500 أسرة لإيواء مشردي الحرب بدارفور

المصدر :

اليوم

التاريخ :

26-02-2008

الصفحات :

18

العدد : 12674

المسلسل : 85

### المملكة تلي كل انداء استغاثة

وامتح السفير الكارث أوض أن الاستغمارات السعودية العربية السعودية في مناصرة القضايا الإسلامية والعربية ، ومساندتها للسودان في الحافل الدولية محفيرا إلى مسانعة المملكة لتلبية كل نداء استغاثة يطلّق من أي دولة إسلامية أو عربية بالدعم المادي والمعنوي، و استحقت تقدير القلوب لجهودها في « حلحلة قضايا ومشاكل عدة من بينها التوسط بين الفلسطينيين والفراق اللبنانيين ، وكذلك جمع الرئيس عمر البشير والتشادي إدريس ديب في الرياض حيث وقعا اتفاق مصالحة بين الخرطوم وانجينا ، مؤكدا أن المملكة تقوم بكل ذلك بلا منى أو أذى ، وهو عمل خالص توارثه الأبناء والأحفاد عن الأجداد الذين تميزوا بالبحكمة ورواثة المواقف منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، رحمه الله .

السفير الكارث أوض أن الاستغمارات السعودية في السودان سترتفع هذا العام إلى 4 مليارات دولار تشمل مختلف مجالات الاستغمار وان رجال الأعمال السعوديين الذين لا تنقطع زيارتهم للسودان يجدون كل ترحيب وكل التسهيلات.مشيرا إلى ان تاريخ الاستثمار السعودي في السودان يعود لعمود

طوية ولتقوية الروابط الاستثمارية تم عقد العديد من اللقاءات والنديات لرجال الأعمال والمستثمرين وان المحقبة الاقتصادية السودانية في الرياض انتقلت الى خارج الحي الدبلوماسي لتسهيل الوصول اليها ويستطيع رجال الاعمال التعرف فيها على الفرص الاستثمارية الكبيرة وبخاصة في المجال الزراعي الذي تمنح فيه الحكومة السودانية تسهيلات كبيرة لرجال الاعمال السعوديين الذين يستطيعون الاستفادة من سرعة النقل البحري عبر البحر الاحمر الذي يشكل جسرا رابطا لا عائقا بين البلدين .

وتنم السفير السوداني زيارة وزير التجارة والصناعة الدكتور هاشم بن عبد الله يمانى على رأس وفد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين الاخيرة للسودان ومشاركته في معرض الخرطوم الدولي حيث تمت مناقشة العديد من المشاريع والفرص الاستثمارية

كما عبر عن تقدير بلاده الحضور السعودي الكبير والفاعل في منتدى الخرطوم الاقتصادي بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن ناصر بن عبد العزيز وكان الوفد السعودي اكبر الوفود المشاركة وعلى مستوى عال من المسؤولين ورجال الأعمال ، وعبره تم تقوية الصلات لزيد من التدفق الاستثماري .

### تأشيرات فورية للمستثمرين

وبين السفير السوداني أن المحقبة الاقتصادية السودانية تمنح التأشيرات المتعددة لرجال الأعمال والمفترات طويلة والشركات الزراعية الكبيرة التي دخلت إلى السودان ، وتوقع ان ترتفع معدلات الاستثمار السعودي خاصة في المجال الزراعي وصناعة الأعلاف ، مؤكدا ان قرب السودان من المملكة وسهولة النقل عبر البحر الأحمر تسهل كثيرا من انسياب التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين.

وكشف السفير عن ان صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال تبرع بإنشاء قرية متكاملة الخدمات الاجتماعية بدارفور غربي السوداني لايواء 500 أسرة من الذين شردتهم الحرب ، وذلك بتكلفة تقدر بأكثر من 3 ملايين دولار ، مشيدا بتبرع سعوه الذي يجسد العلاقات

بين البلدين الشقيقين ، مشيرا إلى ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز « حفظهما الله » ظلت تدفق إلى جانب السودان في كل ما عن شأنه تحقيق وحدته ورفاهية شعبه . ما تحصله السفارة يقسم بين دعم السلام ومعالجة مشاكل المغتربين.

### اسقاط الضرائب عن الذين لا تزيد رواتبهم عن 3863 ريالاً

وفي رده حول الاتكامل الموجه من مواطنيه السفارة بأنها تقوم على « الجباية » تحصيل الضرائب والرسوم من المغتربين بعيدا عن خدمة مواطنيها بين السفير الكارث ان 80 ٪ من وقت وجهد السفارة مخصص للمغتربين السعوديين وحل مشاكلهم وقضاياهم مستشهدا بما يبذله القسم القطبي إلى جانب العمل الروتيني اليومي.وقال : انهم يعالجون مشاكل كثيرة ، من بينها مسانعة الأراذل في العودة للوطن وهناك نوبة عمل موجودة على مدار الـ 24 ساعة وكل مغترب يصل السفارة يجد من يخدمه.ولدينا خمس بعثات قنصلية تتحرك لجميع مناطق المملكة فضلا عن معالجة مشاكل بعض الموظفين بسبب قضايا مخالفات مالية أو نظامية مع الجهات المعنية وبعض العائلات تتطلب دفع مبالغ مالية .

وتطلب السفير ان ما يدفع حاليا هو فقط 70 ريالاً لدعم السلام ويخصص 50 باللائحة من جملة العائدات لتلجأة المشاكل الاجتماعية التي تواجه بعض المغتربين . والقدار الذي يدفع الآن من ضريبة 150 دولار سنويا وعلى بعض المن ، وستلغى جميع الضرائب بنهاية العام الحالي 2008م ، اما الزكاة فقد سقطت عن 80 باللائحة من المغتربين الذين لا تزيد رواتبهم عن 3683 ريالاً .